استعدادات كبيرة في وزارة الصحة لخدمة ضيوف الرحمن

المرافق الصحية تقدم خدماتها للحجاج من لحظة وصولهم للمملكة حتى مغادرتهم

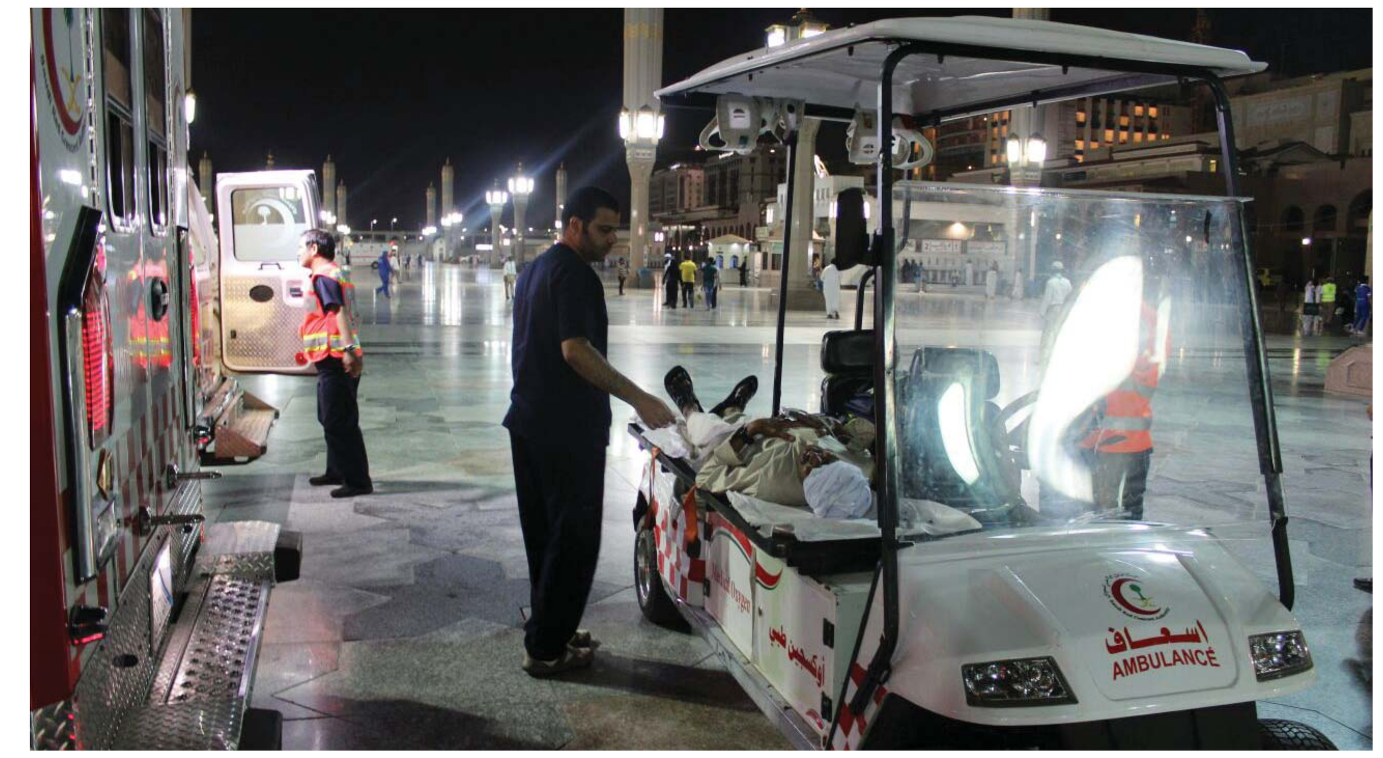

٢٥ مستشفى بمكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر لاستقبال الحجيج

١٠٠ سيارة إسعاف صغيرة تعمل كوحدات للعناية المركزة

مكة المكرمة – المدينة المنورة – البلاد

أخذت حكومة المملكة العربية السعودية على عاتقها مسؤولية سلامة الحج والحجيج وتقديم جميع الخدمات لحجاج بيت الله الحرام وزوار مدينة رسوله الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم، وتوفير الأمن والراحة لهم؛ إيمانًا منها بواجبها والأمانة الملقاة على عاتقها، معتبرة هذه الخدمة واجبًا مقدسًا تسخر له كل الإمكانات، وتبذل من أجله كل الجهود والطاقات.

وبناءً على توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد – يحفظهم الله – المتضمنة تقديم أفضل الخدمات الصحية وتوفير الرعاية الطبية المتميزة لضيوف الرحمن من حجاج وزوار، أنهت وزارة الصحة كافة استعداداتها التقنية والبشرية للحفاظ على صحة وسلامة الحجاج، وتوفير أجواء صحية ملائمة تمكنهم من أداء فريضة الحج بكل يسر وسهولة، وذلك من خلال العديد من المرافق الصحية المنتشرة بمناطق المملكة، ابتداءً من المداخل الرئيسة للمملكة، مرورًا بمناطق الحج، وصولاً للمشاعر المقدسة والمدينة المنورة، والتي تم تجهيزها ودعمها بكافة احتياجاتها على مختلف المستويات الوقائية والتشخيصية والعلاجية والإسعافية والتوعوية.

خدمات الطب الوقائي والصحة العامة:

تركز وزارة الصحة في مقدمة أولوياتها على النواحي الوقائية للحجاج، حيث يشكل موسم الحج – بما يميزه من تجمع حاشد من البشر في أماكن محدودة خلال فترة زمنية محددة – عاملاً يزيد احتمالية حدوث فاشيات أو أوبئة للأمراض المعدية وبصفة خاصة الأمراض المنقولة بالرذاذ، أو الماء، أو الغذاء، وكذلك التي تتنشر عن طريق نواقل المرض.

وتتابع الوزارة المستجدات والمتغيرات التي تطرأ على الوضع الصحي عالميًا بالتعاون والتنسيق مع منظمة الصحة العالمية والهيئات الصحية الدولية مثل مراكز مراقبة الأمراض الدولية.

وانطلاقًا مما تملكه وزارة الصحة من تجارب وخبرات متراكمة في طب الحشود من خلال إدارتها الناجحة لمواسم الحج والعمرة كل عام اتخذت الوزارة العديد من الإجراءات، أهمها:

إصدار الاشتراطات الصحية وتعميمها على جميع الدول التي يفد منها الحجاج:

تقوم الوزارة سنويًا بمراجعة وإصدار الاشتراطات الصحية الواجب توافرها في القادمين في موسم الحج حسب المتغيرات الوبائية العالمية وتعميمها على كافة الدول الإسلامية التي يفد منها الحجيج عبر سفارات خادم الحرمين الشريفين وممثلياتها في الخارج للعمل بموجبها عند منح تأشيرات العمرة والحج لهذا العام. كما توضع على موقع الوزارة على شبكة الإنترنت، ويتم كذلك إرسالها لمنظمة الصحة العالمية التي تقوم سنويًا بتبني هذه الاشتراطات ونشرها في المجلة الوبائية الأسبوعية قبل فترة الحج وعلى موقع المنظمة الإلكتروني، وكذلك عبر مكاتبها الإقليمية التي تغطي جميع قارات ودول العالم.

تفعيل مراكز المراقبة الصحية بمنافذ دخول الحجاج:

لقد قامت الوزارة بتجهيز (١٥) مركزًا للمراقبة الصحية بمنافذ الدخول البرية والجوية والبحرية، والتي تلعب هذا العام دورًا وقائيًا وعلاجيًا وإسعافيًا، حيث تم دعمها بالاحتياجات اللازمة من القوى العاملة والمستلزمات الطبية (اللقاحات والأدوية الوقائية وغيرها) لتشغيلها على مدار الساعة يوميًا خلال الموسم، بالإضافة إلى إسعافات مجهزة لنقل الحالات المرضية إلى المستشفيات المشاركة في الحج.

وتحقق هذه المراكز الرقابة الفنية وتطبيق قواعد الحجر الصحي على وسائل النقل المختلفة والحجاج القادمين والمواد الغذائية المستوردة لحماية المملكة – بإذن الله – من تسرب الحالات المرضية المعدية والمحجرية وانتشارها.

وتعد مراكز المراقبة الصحية في منافذ دخول الحجاج خط دفاع لمنع وفادة مسببات الأمراض المعدية، وذلك خلال تطبيق بعض الإجراءات الاحترازية على القادمين للحج وامتعتهم ووسائل النقل، حيث يتم التأكد من تطبيق جميع الاشتراطات الصحية على الحجاج القادمين للمملكة، خاصة من الدول ذات الوبائية العالية لبعض الأمراض لعدم وفود أي أمراض معدية للبلاد وذلك من خلال:

التأكد من وثائق السفر الدولية التي توضح تطعيم الحجاج في بلدانهم (شهادات التطعيم الدولية).

التفتيش الصحي على جميع وسائل النقل (الطائرات والسفن والسيارات والحافلات)، والتأكد من استيفائها الاشتراطات الصحية.

التنسيق مع الجهات ذات العلاقة في المنفذ (الهيئة العامة للغذاء والدواء والجمارك) لمعاينة المواد الغذائية القادمة بصحبة الحجاج.

تسجيل أعداد الحجاج القادمين والإبلاغ بالإجراءات الوقائية المطبقة على الحجاج في دولهم وفي المنافذ.

تكثيف غرف عزل متخصصة:

تم زيادة غرف العزل في العاصمة المقدسة والمشاعر المقدسة؛ لضمان معالجة جميع الحالات المعدية، حيث تم تجهيز (١٧٤) غرفة عزل داخل مستشفيات مكة المكرمة بالإضافة إلى (١١) غرفة عزل في كل من مستشفى خليص ومستشفى الكامل، كما تم تجهيز (٤٧) غرفة عزل بالمشاعر المقدسة ليصل إجمالي غرف العزل إلى (٢٣٢) غرفة عزل.

تفعيل دور مركز القيادة والتحكم:

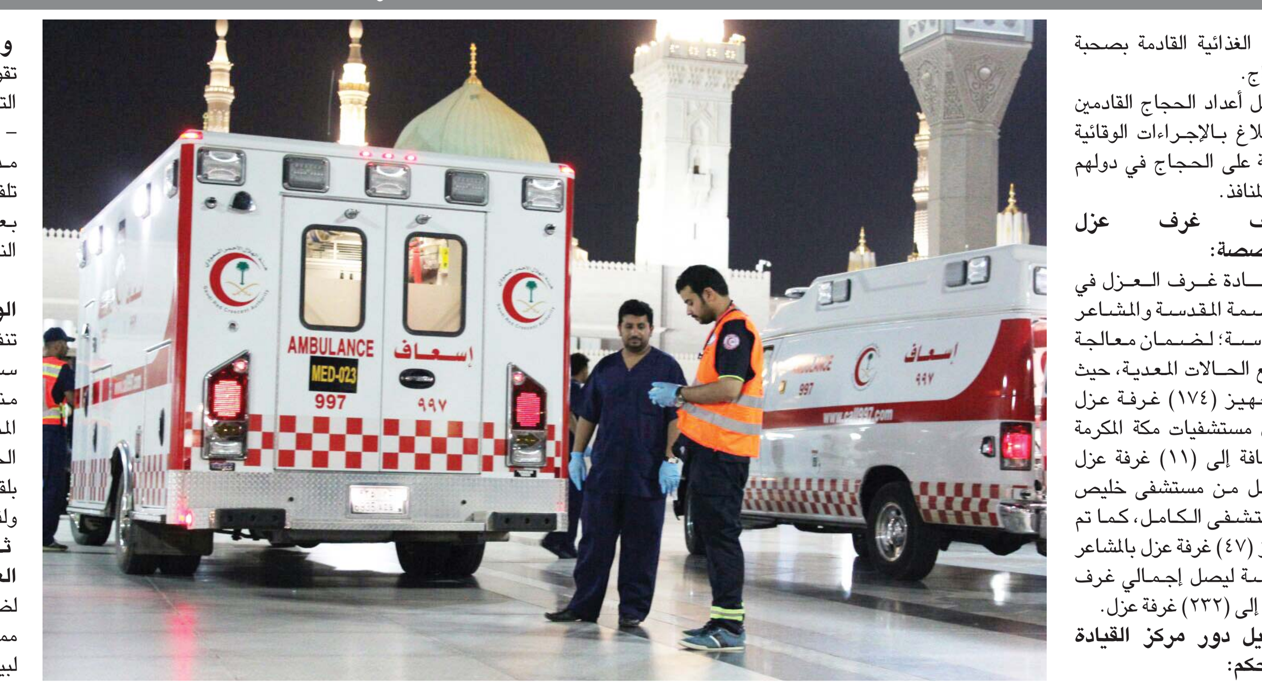

تعمل وزارة الصحة ممثلة في مركز القيادة والتحكم الذي يهدف إلى رفع معدلات الاستجابة والتفاعل مع حالات الطوارئ الصحية، والمساهمة في تقوية نظام المراقبة عبر الرصد والإبلاغ عن الحالات الوبائية المشتبه بها في المرافق الصحية المنتشرة في مناطق الحج، وتقييم جميع المرافق الصحية، والوقوف على استعداداتها لمكافحة الأمراض المعدية عمومًا، ومرضى (كورونا) وإيبولا على وجه الخصوص.

كما يقوم المركز بمراقبة السلوكيات المجتمعية خلال فترة الحج في محاولة لإصلاح ما قد ينجم عنها من تفش وبائي، حيث يعمل المركز على احتواء التفشيات الوبائية التي قد تحدث – لا قدر الله – مع الحرص على عزل المصابين، ومنع انتشار المرض، وذلك بالتنسيق والتعاون مع القطاعات الصحية الأخرى والجهات ذات العلاقة.

ولدى المركز (١٤) منصة متخصصة في مجالات مختلفة

وخلال موسم الحج:

تقوم الوزارة باستخدام وسائل التوعية المختلفة (شاشات عرض – لوحات إعلانية متحركة في مداخل المرافق الصحية – تلفزيونات – أشرطة تسجيل بعدة لغات – المطبوعات – النشرات – الملصقات).

إطلاق حملات التطعيم الوقائية:

تنفذ الوزارة قبل موسم الحج سنويًا حملات لتطعيم سكان منطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاركين في برنامج الحج من مختلف القطاعات بلقاح الحمى المخية الشوكية، ولقاح الأنفلونزا الموسمية.

ثانيا: خدمات الطب العلاجي:

لضمان تقديم خدمة طبية متكاملة مميزة للحجاج والمعتمرين لبيت الله الحرام وزوار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة هيأت الوزارة العديد من المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية ومراكز المراقبة الصحية والوقائية بمنافذ الدخول المختلفة بالمملكة ومناطق سكن الحجاج والمعتمرين والزوار، وذلك على النحو التالي:

أ/ المستشفيات:

هيأت الوزارة (٢٥) مستشفى (٤ بمشعر عرفات، ٤ بمشعر منى، ٧ بالعاصمة المقدسة، ٩مستشفيات بالمدينة المنورة، إضافة لمدينة الملك عبدالله الطبية)، ويبلغ عدد أسرّة التنويم بمستشفيات مناطق الحج حوالي ٥٠٠٠ سرير، منها ٥٠٠ سرير عناية مركزة، ٥٥٠ سرير طوارئ.

ب/ المراكز الصحية:

ويدعم ذلك ١٥٥ مركزًا صحيًا دائمًا وموسميًا في مناطق الحج: ٤٣ مركزًا صحيًا بالعاصمة المقدسة، ٨٠ مركزا صحيًا بالمشاعر المقدسة (٤٦

المنورة، وذلك في تخصصات العناية المركزة والقلب والكلى والمناظير والطوارئ والأمراض المعدية لموسم حج ١٤٣٦هـ.

خ/ مراكز صحية في المنطقة المركزية حول المسجد الحرام والمسجد النبوي:

تحسبًا لأي حالات طارئة قد تحدث من خلال وجود أعداد كبيرة من الحجاج في المنطقة المركزية المحيطة بالحرم المكي الشريف ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، فقد تم وضع فرق طبية ميدانية لتغطية الساحات المحيط للتعامل مع الحالات المرضية والطارئة في المنطقة المركزية المحورين الأول والثاني.

وقد تم تخصيص (٨) سيارات لنقاط الطوارئ بالمنطقة المركزية (الحرم) لخدمة النقاط الصحية.

د/ مراكز الإجهاد الحراري وضربات الشمس:

يتوقع أن يشهد موسم حج هذا العام ارتفاعًا في درجات الحرارة؛ لذا قامت الوزارة بتجهيز عدد من المرافق بكل من العاصمة المقدسة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة للتعامل مع معالجة حالات الإجهاد الحراري وضربات الشمس، من خلال توفير التهوية المناسبة بالمراوح ذات الرذاذ بالماء البارد، حيث تم تأمين (٢٠٨) مراوح إضافية في كل من مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، كما تم تدعيم منطقة المدينة المنورة بعدد من هذه المراوح.

ذ/ خدمات صحية متقدمة وبرامج نوعية متخصصة لإنقاذ الحياة:

تواصل وزارة الصحة هذا العام تنفيذ برنامج «إنقاذ حياة» الذي يتضمن تقديم خدمات صحية متخصصة مجانية تشمل عمليات القلب المفتوح، القسطرة القلبية، الغسيل الكلوي بنوعيه البريتوني والدموي، المناظير الهضمية، إضافة إلى عمليات الولادة وغيرها من الخدمات المتخصصة التي يحتاجها المرضى الحجاج.

ر/ مشاركة مدينة الملك عبدالله الطبية:

تحرص وزارة الصحة هذا العام على استمرار استعانتها بمدينة الملك عبدالله الطبية في العاصمة المقدسة لتقديم خدمات صحية متكاملة للحجيج، حيث تقدم خدمات مرجعية تخصصية على المستوى الرابع.

وقد توسعت المدينة في برنامج القسطرة القلبية، وعمليات جراحة القلب، وتطوير وتحسين الخدمات المقدمة في أقسام العناية المركزة، وتجهيز مهبط الطائرات العمودية لاستقبال الحالات المرضية، وتوفير كميات كبيرة من الدم من خلال حملة التبرع.

ز/ الشراكة والتعاون مع بيوت الخبرة والمنظمات الدولية:

تقوم وزارة الصحة بالتنسيق والتعاون مع الجهات الحكومية الصحية والمنظمات الدولية وبيوت الخبرة العالمية مثل مراكز مراقبة الأمراض الأمريكية والأوروبية.. فقد تم التنسيق مع القطاعات الصحية الحكومية ممثلة في وزارة الدفاع، الحرس الوطني، الداخلية، التربية والتعليم، التعليم العالي، مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، كما قامت باستضافة خبراء من منظمة الصحة العالمية ومركز مكافحة الأمراض والسيطرة بأمريكا، وتعمل على التواصل التام والتنسيق في مكافحة الأمراض؛ وذلك لإبراز الدور الريادي الذي تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين نحو تسخير كل الإمكانيات من أجل هدفها السامي النبيل؛ لتحقيق أعلى درجات الأمن والسلامة لحجاج بيت الله الحرام بصفة رائدة ومتميزة.

س/ خدمات الطب الميداني (التدخل السريع والتواجد الفعال):

تتكون خدمات الطب الميداني والطوارئ في الحج من أسطول يضم:

١٠٠ سيارة إسعاف صغيرة، تعمل كوحدات عناية مركزة متحركة، للتعامل مع الحالات الإسعافية الطارئة في الميدان.

– ٨٠ سيارة إسعاف كبيرة عالية التجهيز موزعة، منها ٣٢ سيارة على مستشفيات المشاعر لإخلاء المرضى، و١٠ سيارات موزعة على مراكز المنافذ، و١٣ سيارة للمساندة في حالات الطوارئ على المستشفيات والمراكز الصحية بالعاصمة والمشاعر المقدسة، بالإضافة إلى ٢٥ سيارة كبيرة في المدينة المنورة.

– تخصيص ٨ سيارات لنقاط الطوارئ بالمنطقة المركزية في الحرم المكي لخدمة النقاط الصحية.

ثالثا: الخدمات المساندة:

١– المختبرات وبنوك الدم ومشتقاته:

أعدت الوزارة خطة متكاملة للمختبرات وبنوك الدم بكافة مناطق الحج، حيث تم تشغيل مختبر الفيروسات بالمختبر الإقليمي بجدة على مدار الساعة، ومختبر الفيروسات بالمدينة المنورة، وتجهيز مختبر متنقل بمستشفى شرق عرفات يساند الجهود في التعامل مع الحالات المرضية وخاصة الحالات المعدية. ويتم دعم هذه المختبرات بالكوادر والتجهيزات لإجراء الفحوصات المخبرية لجميع الفيروسات المسببة للأمراض، وخاصة المنقولة من الحيوان والطيور للإنسان، بما في ذلك متلازمة الالتهاب الشرق أوسطي التنفسية لفيروس الكورونا Mers/cov.

وتتضمن الخطة رفع درجة الاستعداد بمختبرات مستشفيات منطقة مكة المكرمة، بما في ذلك مستشفيات العاصمة المقدسة ومستشفيات المشاعر والمدينة المنورة.

كما تشمل الخطة توفير (١٩٠٠٠) وحدة دم ومشتقاته من جميع الفصائل المختلفة.

٢– خدمات طب الطوارئ:

تأتي الخدمات الطبية الطارئة ضمن حزمة الخدمات الطبية التي تقدمها وزارة الصحة لخدمة ضيوف الرحمن في ظل وجود أعداد كبيرة من الحجاج في مكان وزمان واحد؛ مما يستوجب أعلى درجات الجاهزية والسرعة في تقديم الخدمة الطبية.

وتشارك الوزارة جميع الجهات ذات العلاقة في وضع وتنفيذ خطة الطوارئ العامة للتعامل مع الحالات الطارئة التي قد تحدث بموسم الحج (لا سمح الله) بعد اعتمادها من قبل صاحب السمو الملكي وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا بما يكفل توحيد وتكامل جهود جميع الجهات المقدمة للخدمات.

وتملك خطة إستراتيجية شاملة ومتكاملة للتعامل مع الحالات الإسعافية والطارئة، وتعمل على تفعيل أدوات مراقبة عوامل الخطورة طبقًا للمتغيرات والأحداث العالمية والداخلية، والعمل على إيجاد الطرق والوسائل الكفيلة بالتعامل معها، حيث يتم تقدير الاحتياجات اللازمة للتعامل مع الأخطار المحتملة، وتنفيذ الخطط التفصيلية الخاصة بالتعامل النوعي مع حالات الطوارئ والكوارث، مع وضع دليل إجرائي لكيفية تلقي البلاغات وتوصيل المعلومات لجميع المنشآت الصحية في محيط

سيارات إسعاف مجهزة تجهيزًا عاليًا للتعامل مع الحالات الطارئة.

٣– التموين الطبي (الأدوية والمستلزمات الطبية واللقاحات):

إنفاذًا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الذي وجه (يحفظه الله) بأن يوفر العلاج مجانا لكل من يصل إلى الأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج، تحرص وزارة الصحة سنويًا على توفير أدوية كافية لتغطي حاجة ضيوف الرحمن طوال أيام الحج، وذلك ضمن كميات أدوية كبيرة توفرها الوزارة ضمن ميزانيتها السنوية للأدوية، كما يتم تجهيز

رؤية

هل وزارة التعليم تناقض نفسها؟

بخيت طالع الزهراني

تأخر وصول المقررات الدراسية الى الطلاب والطالبات هذا العام كان في واقع الامر صدمة ففي الوقت الذي يعاني فيه الطلاب من عدم جاذبية البيئة المدرسية ومتاعب الأسر في اقناع أبنائهم بالاندفاع الى مدارسهم ، وحرص بعض المرشدين الطلابيين على عمل الممكن من الآليات لـ "ترقيع" نواقص معظم المدارس.

أقول رغم ذلك – وكما قال لي بصراحة – أحد المرشدين الطلابيين : إن تأخر توزيع المقررات الدراسية لثلاثة أسابيع في عدة مدارس اصاب الطلاب بصدمة .. هكذا وصفها "صدمة" .. واستطيع ان اضيف انا على ضوء زيارتي لبعض المدارس ان تلك الحال كانت بمثابة ارباك حقيقي.

لقد قرأنا وسمعنا تأكيدات الوزارة على ان تكون الجدّية هي شعار المدارس، ومن ذلك كشرط لازم أن تكون الجدية منذ الحصة الأولى، وفيما المجتمع التربوي في الميدان يجاهد لتكريس ذلك الشعار "ثقافة" في مدارسنا اذ بالوزارة نفسها تنقض شعارها ذاك ، من خلال تخلفها عن امداد المدارس بأهم محرك للعملية التعليمية وهو الكتب. ما نعرفه ان الخلل لا يكون من رأس هرم المؤسسة، أية ممارسة وان حدث فانه يكون مطابقا للمثل الدارج "غلطة الشاطر – بعشرة" فكيف .. وهذا سؤال له مغزى تربوي سلوكي .. كيف يمكن أن نربي أبناءنا على الانضباطية والالتزام في ظل ما يرونه من نواقص في مدارسهم، وخصوصا طلاب المتوسط والثانوي. أولئك الطلاب .. هم شباب اليوم .. الذي صار واعيا أكثر مما نتوقع فكيف كانت حوارات الطلاب ودهشتهم وهم يذهبون صباحا لمدارسهم لثلاثة اسابيع وعدد منهم في عدة مدارس من دون كتب، والسبب في ذلك هو خلل صادر من وزارتهم؟ ماذا كانوا يقولون وهي تعليقاتهم .. ما مدى رضاهم أو امتعاضهم وما مدى قبولهم للتبريرات التي كانت "تسوقها" لهم مدارسهم.

كنت اتمنى في واقع الأمر لو صدر اعتذار من وزارة التعليم لطلابنا وأولياء أمورهم ، وكذلك لو تم فتح تحقيق في هذه المسألة لنشعر طلابنا (وهذا مهم) أننا شفافون ونملك الجرأة في الاعتراف بالخلل، واعلانه بل ومحاسبة المقصر.

وعلى أية حال فان قضية تأخر تسليم المقررات الدراسية هذا العام (وهي بالمناسبة تحدث لأول مرة منذ ثلاثة عقود، كما اشار لذلك الكاتب محمد الحساني في عكاظ ،، أقول إن تأخير وصول الكتب إلى أيدي الطلاب – رغم مرارته – إلاّ أنه واحد من قضايا كثيرة مازالت تجثم على صدر الميدان التعليمي ، ومنها حشو المناهج بكلام (لا لزوم ربما لنصفه) وغياب المدارس الحديثة التي تكون بمثابة بيئات جاذبة مريحة لطلابنا خصوصا في هذا الطقس الرطب واللاهب.. ومن زار مدرسة خلال هذه الأيام في مدننا الكبيرة لابد وأن يشعر بمعاناة طلابنا خصوصا في اصطفاف الصباح وفي الفسحة وهم يؤدون ذلك في افنية خالية من التكييف في مدارس كثيرة ، اللهم إلاّ القليل الذي فيه قاعات مكيفة،إضافة الى مشاكل المقصف المدرسي الذي قامت الوزارة هذا العام بالغاء التعاقد مع الشركة الموردة للطعام للمدارس وباتت المدارس "تدبر حالها" إلى ما هنالك من قضايا يعرفها أهل الميدان، ربما بأضعاف ما يعرفها أخوتنا القابعون في مكيفاتهم في مقر الوزارة ممن بيدهم تعديل الأحوال.

تعلن بلدية القفل عن طرح المناقصة التالية:

م	إسم المناقصة	سعر النسخة	آخر موعد لتقديم العطاءات	موعد فتح المظاريف
١	استكمال مبنى البلدية مع التأثيث بالقفل	١٠٠٠	١٤٣٦/١٢/٢٨هـ	[illegible]

الشركة البحرية السعودية جدة

Saudi Maritime Co.

Jeddah Agent For EUKOR Car Carriers Inc